

## التقييم الاجتماعي لمشروع ابني بيتك - دراسة مطبقة على مدينة ٦ أكتوبر

أميرة سعيد عبد العزيز محمود<sup>(١)</sup> - حاتم عبد المنعم أحمد<sup>(٢)</sup> - ماجدة إكرام عبيد<sup>(٢)</sup>  
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية  
الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

### المستخلص

هدفت الدراسة معرفة التقييم الاجتماعي لمشروع "ابني بيتك" بمنطقة ٦ أكتوبر، واعتمدت على المنهج الوصفي (دراسة استطلاعية - دراسة وصفية - المسح الاجتماعي بالعينة)، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٢٠) مفردة من الذكور والإناث، وتم اختيار عينة الدراسة من مناطق "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر والتي اشتملت على المنطقة الأولى (منطقة الندى) - المنطقة الثانية (منطقة صفوة أكتوبر)، المنطقة الثالثة (منطقة الفيروز)، المنطقة الرابعة (حداق الياسمين)، المنطقة الخامسة (منطقة زهور سيتي)، المنطقة السادسة (ريوة أكتوبر)، المنطقة السابعة (زهرة أكتوبر). باستخدام استمارة استبيان اشتملت على البيانات الأساسية بالإضافة إلى بيانات خاصة بالمتغيرات الاجتماعية وذلك للتقييم الاجتماعي للمشروع وأسفرت أهم نتائج الدراسة عما يلي:

**خصائص السكان:** أثر المشروع تأثيرات إيجابية من حيث جذب عدد من السكان للأقامة بمناطق المشروع، كما زاد من تقليل نسب البطالة وزيادة حجم العمالة وخاصة (المؤقتة أو الموسمية)، كما زاد معدل كثافة السكان بمناطق المشروع، بالإضافة إلى معدل تزايد الوافدين في العطلات.

**أثر المشروع على الأفراد والأسرة:** تبين التأثير الإيجابي على كل من: زيادة متوسط دخل الفرد والأسرة، إيجاد وسائل ترفيه جديدة للفرد والأسرة، الصحة العامة للفرد، وبخاصة على الأطفال بوجه عام، على متوسط سن الزواج. ولكن من التأثيرات السلبية للمشروع انه أضاف أعباءً جديدة على الأسرة (إنقالات - مرافق عامة مثل الكهرباء - المياه ... الخ)

### أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي:

تبين التأثير الإيجابي في مجتمع الدراسة على كل من :  
التغير في العادات والتقاليد السائدة ،العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة ،أثره على العلاقات بين الجيران وبعضهم ،التفاعل بين الجيران .  
كما تبين التأثير السلبي في مجتمع الدراسة بالنسبة لبعض جرائم السرقة وخاصة في المساكن غير المأهولة بالسكان ،وكذلك عدم شعور بعض السكان بالأمان في بعض المناطق .  
أثر المشروع إيجابياً على رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن وكذلك مناسبة شروط الحصول على الوحدة السكنية بالمشروع ،كما وضح التأثير السلبي في بعد مناطق المشروع عن السكن السابق لمعظم سكان المشروع  
كما تبين التأثير على موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع : من حي اهتمام بعض القيادات الشعبية والمحلية والإعلامية في منطقة المشروع، بالإضافة إلى القيادات الدينية وأعضاء بعض الجمعيات الأهلية بمدينة ٦ أكتوبر والقريبة من مناطق المشروع والقيام بدورها المجتمعي على الرغم من وجود بعض الصعوبات والمشكلات.  
وأوصى البحث بضرورة مشاركة المستفيدين لتحديد إحتياجاتهم في تخطيط تصميم البيئة السكنية لهم طبقاً لإمكانياتهم المادية بالإضافة إلى مراعاة البعد الاجتماعي في مثل هذه المشروعات وضرورة إنشاء إدارة خاصة لمناقشة حل المشكلات التي تواجه مثل هذه المشروعات من خلال مشاركة السكان أنفسهم وذلك لإحداث تنمية عمرانية متميزة بالمدن الجديدة.  
الكلمات المفتاحية: التقييم الاجتماعي - مشروع ابني بيتك

### مقدمة

تعتبر مشكلة الإسكان في مصر مشكلة حيوية تواجه المجتمع بكل طبقاته وفئاته، وهي نتيجة متعاقبة ناتجة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عاشتها مصر من منتصف القرن العشرين. وتعتبر مشكلة إسكان ذوي الدخل المنخفض أحد أهم المشاكل التي تواجه حكومات الدول النامية ومنها مصر، حيث تمثل جزءاً هاماً إن لم يكن الأهم في مشكلة الإسكان في مصر، ويرجع ذلك إلى كبر حجم شريحة منخفضي الدخل الذين يشكلون السواد

الأعظم من السكان، وعلى الرغم من توتر الحكومات في مصر ومحاولاتها المستمرة في حل مشكلة الإسكان إلا أنها ما زالت قائمة. (محمد محمود عبد الله يوسف، ٢٠١٢) يعد المسكن بمثابة الوعاء الذي تتم فيه العلاقات الشخصية المتبادلة بين أفراد الأسرة، وبالتالي كلما زاد الإهتمام بهذا الوعاء ساعد ذلك على استقرار الحياة الأسرية وتدعيم وتقوية النظام العائلي الركيزة الأساسية لنمو وتقدم المجتمع، فالمسكن هو ركيزة أساسية تساعد علي استمرار الحياة الاجتماعية، لأنه المكان الذي يتعرف الإنسان من خلاله علي جيرانه المحيطين به وكلما توافر فيه الحماية والخصوصية ساعد ذلك في تدعيم علاقاته بجيرانه والمحيطين به (حاتم عبدالمنعم، ٢٠٠١، ص ١١).

من هنا جاءت فكرة مشروع "ابني بيتك" حيث اعتمدت على هذا الاتجاه حيث يقدم نمطاً جديداً من الإسكان بمعايير ومواصفات تلبي احتياجات ذوي الدخل المنخفضة، وبأساليب دعم مختلفة في محاولة من قبل الدولة لاقتراب ذوي الدخل المنخفض من سوق الإسكان بالمدن الجديدة وبمرور فترة من الزمن على بداية هذا المشروع زادت عن العشر سنوات كان من المهم أن يتم تقييم هذا المشروع من النواحي الاجتماعية والبيئية من خلال رصد وتحليل واقع المشروع بإحدى المدن والتي تم اختيار مدينة ٦ أكتوبر كأحد نماذج المدن والتي تعتبر أكبر مدينة احتضنت هذا المشروع، حيث أن بها نسبة قاربت الـ ٥٠% من اجمالي قطع الاراضي المخصصة للمشروع للتعرف على الإيجابيات منها: تحقيق العدالة الاجتماعية بحصول كل فرد على الحق في السكن، السلبيات والمشكلات التي واجهت المشروع: في تأخر تقديم وعمل البنية التحتية للمشروع.

## مشكلة البحث

تعد مشكلة العمران في مصر من أهم المشكلات التي تواجه مصر في النصف الثاني من القرن العشرين إذ شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدولة، وذلك لأنها من المشاكل الحيوية التي تواجه فئات كثيرة من الشعب، فهي: تمثل عائقا أمامها في سبيل أداء أدوارهم في المجتمع وتطوره، وفي سبيل حل هذه المشكلة تبنت الدولة سياسة إنشاء المدن والمجتمعات القائمة بهدف تعمير الصحراء، والخروج من الوادي الضيق، والمدن المزدهمة بالسكان. وقضية المجتمعات العمرانية الجديدة هي: قضية ذات خصائص متميزة تجعلها تختلف في طبيعتها عن القضايا الأخرى المرتبطة بسياسات الدولة، حيث تعد قضية جوهرية في مجال التنمية سواء تنمية الدولة، أو تنمية المجتمع، أو تنمية الأفراد، ومن ثم، فإن هذه القضية تعتبر مؤشرا على مدى قدرة الدولة على تحقيق المسكن الملائم وتحقيق أهداف التنمية. (ولاء احمد السيد نور، ٢٠٠٨)

إن التحدي الذي يواجه تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة ليس فقط في الأعمال التنفيذية، وإنما أيضا في تفاعل العناصر التنموية المختلفة لتكوين مجتمع يتميز بجودة الحياة التي تعد هدف التنمية، من خلال التخطيط والتنفيذ والإدارة، فإذا لم تتحقق نتائج جودة الحياة في المسكن تصبح التنمية قاصرة وعاجزة عن تحقيق أهدافها، وبالتالي فإن الاستثمارات الموجهة لهذه التنمية تعد إهدارا للموارد المختلفة في بلد يحتاج إلى التعامل مع موارد بكفاءة وفاعلية، حتى يتم تحقيق أقصى عائد ممكن من الدخل القومي. ( ايمن محمد مصطفى يوسف، ٢٠٠٨)

ونتيجة لذلك فقد تم التفكير في إقامة مشروع " ابني بيتك " على مستوى جمهورية مصر العربية، حيث أنه مع مطلع عام ٢٠٠٧، أعلنت وزارة الإسكان عن طرحها لأراضي مشروع «ابني بيتك»، يحصل من خلاله كل شاب محدود الدخل - وبشروط معينة وبأسعار غير قابلة

للمنافسة- على قطعة أرض مساحتها بين ١٥٠ - ١٧٥ م<sup>٢</sup> بالمدن العمرانية الجديدة، بينى نصفها، ويزين نصفها الآخر بالخضرة. حظي المشروع بقبول شعبي غير مسبوق، وتحول من مجرد فكرة على الورق، إلى حلم يتمنى كل شاب أن يعيش فيه، ولا يختلف المنصفون في أن فكرة المشروع كانت نموذجية.

وقد تم تخصيص عدد (٩١) ألف قطعة أرض للشباب بمساحات تراوحت ما بين ( ١٥- ١٧٥ م<sup>٢</sup>) تقريباً على مستوى الجمهورية. خصص منها بمدينة السادس من أكتوبر وحدها عدد (٤٢) الف قطعة ارض من إجمالي القطع المخصصة للمشروع، وذلك لتوفير إسكان ملائم لذوي الدخل المنخفض، من خلال تقييم مشروع "ابني بيتك" - أحد محاور المشروع القومي للإسكان- حيث يقدم نمطاً جديداً من الإسكان بمعايير ومواصفات ومعدلات تلبية احتياجات ذوي الدخل المنخفضة وبأساليب دعم مختلفة في محاولة من قبل الدولة لتقليل الفجوة بين الطبقات، بتوفير المسكن الملائم لذوي الدخل المنخفض بالمدن الجديدة نتيجة التزايد السكاني بمعدلات عالية والذي يؤدي إلى الضغط السكاني، وارتفاع نسب التلوث إلى معدلات مرتفعة وإهدار الوقت نتيجة الإزدحام ما تتطلب الخروج من الوادي الضيق، وبناء مجتمعات عمرانية جديدة تضم كافة شرائح المجتمع، ومنها: مشروع "ابني بيتك"، ونظراً لتنفيذ المشروع منذ ٢٠٠٩، الأمر الذي يتطلب تقييم اجتماعي واقتصادي للوقوف على نتائج المشروع.

### تساؤلات البحث

يمكن صياغة تساؤل البحث في ما الأثر الاجتماعي لمشروع ابني بيتك في ٦ أكتوبر. ويتفرع منه تساؤلات فرعية هي:

١. ما أثر المشروع على إحداث التغير في خصائص السكان ؟

٢. ما أثر المشروع على الأفراد والأسرة ؟

5 المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣. ما أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي؟
٤. ما أثر المشروع علي رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن؟
٥. ما موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع؟

## أهمية البحث

### الاهمية الأكاديمية (النظرية):

محاولة إثراء المكتبة العربية ببحث عن التقييم الاجتماعي لمشروع "ابني بيتك"، وإلقاء الضوء على مشروع إسكان الشباب كأحد وسائل حل مشكلة الإسكان في مصر. إضافة إلي الدراسات التي تناولت التقييم الاجتماعي لمشروعات إسكان الشباب بمصر من منظور جديد ومتعدد.

**الأهمية المجتمعية (التطبيقية):** يمكن أن تستفيد العديد من الجهات من نتائج البحث لعل أبرزها:

وزارات (الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية - وزارة الصحة والسكان - وزارة التضامن الاجتماعي - وزارة التربية والتعليم - وزارة الداخلية - هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة - الهيئة العامة للتخطيط العمراني... الخ)

- كما تتمثل الأهمية التطبيقية في التعرف علي مدي الارتباط بظواهر المجتمع رسداً وتفسيراً عن أهمية المسكن كأحد الحاجات الضرورية للإنسان المعاصر حيث يأتي في المرتبة التالية بعد توفير المأكل والملبس.
- أهمية مشروعات الإسكان الاجتماعي كأحد الركائز الأساسية لأمن أي مجتمع، تعتبر قضية الإسكان في مصر من المشكلات الهامة بل والخطيرة نتيجة الزيادة السكانية وضعف الموارد الاقتصادية لدى فئة كبيرة من الشباب.

- كثرة التحولات والأزمات الاقتصادية والمالية العالمية والمحلية التي مرت بها مصر والتي أفرزت العديد من المشكلات، وخاصة في مجال ارتفاع تكلفة الإسكان، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي ويقف حجر عثرة أمام تنفيذ البرامج والمشروعات الإسكان، وبالتالي: التخطيط لإعداد برامج تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية.
- توجية الاهتمام لحل المشكلات الموجودة بمشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية، مما سبق يتضح مدى أهمية موضوع الدراسة، وهو: التقييم الاجتماعي لمشروع "أبني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر.

### أهداف البحث

**الهدف الرئيسي من الدراسة هو: التقييم الاجتماعي لمشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر، من خلال ما يلي:**

- التعرف علي أثر المشروع على إحداث التغيير في خصائص السكان من حيث الايجاب أو السلب أو نوع التأثير من الناحية الاجتماعية ( الضعيف والمتوسط والمرتفع)
- التعرف علي أثر المشروع على الأفراد والأسرة
- التعرف علي أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي.
- التعرف علي رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن.
- التعرف علي موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع.

### مهام البحث

**مفهوم التقييم:** يعرف بأنه: تقدير أو قياس إلي أي مدي حقق المشروع أغراضه وأهدافه، وما هي بالتحديد أسباب نجاح أو فشل المشروع. (أحمد شفيق ٢٠٠٠، ص ٤٨)

**ويعرف التقييم بأنه:** تحصيل حول نتائج برامج العمل المتعلقة بالأهداف والأغراض الموضوعية لتقييم البرنامج (marie1986.p.2)

**ويعرف التقييم بأنه** عملية مستمرة لتقدير الأشياء تبعاً للأنماط النموذجية في الحياة بشكل واضح ومعرفة جذور الأشياء المستخدمة للتعرف على فعاليتها، وتوضيح الأسس التي يمكن الإعتماد عليها لإحراز تقدم ملموس في كافة الأنشطة (Richard clay1981 p.45)

كما تعرف علي أنها عملية تعتمد علي الرؤية الشاملة للبيئة من خلال أبعادها الثلاث، وهي: البيئة الطبيعية (أرض ومياه وغلاف جوي)، والبيئة المشيدة (كل ماشيده الإنسان من طرق وخدمات ومساكن)، والبيئة الاجتماعية (العادات والتقاليد والأعراف والقيم والنظم الاجتماعية)، وبذلك فالبيئة الاجتماعية جزء أساسي من البيئة بمفهومها الشامل، وبذلك فالتقييم البيئي للمشروعات يشمل التقييم الاجتماعي للمشروعات (حاتم عبدالمنعم ، تقييم الأثر البيئي، ٢٠١٦، ص٢٧).

**ويعرف التقييم الاجتماعي** هو العملية التي تهتم بتقييم الأثر الاجتماعي، والذي من المحتمل أن يتبع تنفيذ تلك المشاريع الاجتماعية (Council for social assessment،2010)، كما أن التقييم الاجتماعي لا يقتصر فقط على تقييم الجوانب الاقتصادية، بل يمتد إلى العديد من الجوانب الأخرى التقييم لها، بل يمتد للتعرف على آثار المشروعات ونتائجها الكاملة للتأكد من أن المشروع قد حقق أهدافه التي خطط للوصول إليها. (ناجي وآخرون، ٢٠٠٨، ص٩)

**ويعرف التقييم الاجتماعي:** أنه عملية تقدير النتائج الاجتماعية المترتبة على إقامة مشروع معين خلال فترة معينة مع تحديد النتائج الإيجابية والسلبية بشكل كمي كلما أمكن. ويشمل التقييم الاجتماعي كل المتغيرات الثقافية، والسكانية، بحيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والأخلاق العامة والقيم. (Burdge,Rabel:1999,p 160).



كما تعرف عملية التقييم الاجتماعي: على أنها عملية مخططة لدراسة قرار أو مشروع محدد دراسة شاملة لكافة الأبعاد الاجتماعية عن طريق دراسة تأثيرها على الإنسان والمجتمع والتفاعلات المتبادلة للخروج بتقرير واضح ومحدد للإيجابيات والسلبيات والتوقعات المتوقعة لها بشكل كمي. (حاتم عبدالمنعم، تقييم الأثر البيئي، ٢٠١٦، ص ٢٢).

**التعريف الإجرائي لعملية التقييم الاجتماعي:** هي عملية دراسة الأثر إيجابياً أو سلبياً للسكان في المتغيرات الآتية: ١- الحالة الاجتماعية: مدى التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة، مدى التفاعل بين الجيران، مدى الشعور بالراحة النفسية بالمنطقة، مدى وجود الخصوصية بالمنطقة ٢- الحالة الاقتصادية: ملائمة سعر الوحدة السكنية، ملائمة أسعار المقاولين، ملائمة نظام دفع الأقساط للوحدة السكنية، ملائمة نظام وأسعار التراخيص للوحدة السكنية، مدى توافر فرص العمل.

### الدراسات السابقة

\* دراسة سمير محمد رشاد سليمان (١٩٩٦) بعنوان (دراسة ايكولوجية لمدينة ٦ أكتوبر ودرجة إشباعها للاحتياجات الاجتماعية لسكانها).

هدفت الدراسة إلى: دراسة إشباع الاحتياجات الاجتماعية لسكان مدينة ٦ أكتوبر، وإشباع الاحتياجات الترفيهية، وإشباع الاحتياجات الترفيهية، وإشباع الاحتياجات التعليمية، وإشباع الاحتياجات الإنسانية، وإشباع الاحتياجات من الاتصالات ووسائل النقل، وإشباع الاحتياجات الصحية، وإشباع الاحتياجات في المسكن.

أشارت نتائج الدراسة: فيما يتعلق ب الإسكان منخفض التكاليف أنه لا توجد علاقة بين المؤهل الدراسي والرضا عن الخدمات المختلفة، بينما بالنسبة للإقامة في المدينة تبين وجود علاقة ارتباط طردية بين مدة الإقامة والرضا عن الخدمات، فيما يتعلق بالسن توجد علاقة عكسية بين السن والخدمات التعليمية، من خلال المقارنة بين الفئة المتميزة، والفئة المتوسطة

9 المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والرضا عن الخدمات المختلفة، كما تبين وجود فرق معنوي في الرضا عن الخدمات التموينية والخدمات الترفيهية، وأيضاً الخدمات الخاصة بوسائل النقل والاتصالات، والخدمات الخاصة بالمساكن، والخدمات الأمنية فيما يتعلق بالخدمات الأخرى لا يوجد ارتباط بينهم وبين عدد الأبناء والخدمات الترفيهية والأمنية، وكذلك بالنسبة للإسكان المتميز والفئة المتوسطة والفئة المتميزة يوجد ارتباط بينهم.

**دراسة رانيا إبراهيم عبد الحاكم محمد (٢٠٠٩) بعنوان ( إحياء فكر الإسكان بالجهود الذاتية في مصر مع ذكر خاص لمشروع "ابني بيتك" ).**

هدفت الدراسة إلي: الوصول إلى بعض الدلائل الإرشادية التي تساعد على صياغة الأدوار المسؤولة عن إدارة تصميم، وتنفيذ وتمويل مشروعات الإسكان بالجهود الذاتية، والالتفات إلى القوة الكامنة لدى محدودي الدخل وقدراتهم في المساهمة في حل المشكلة.

أشارت نتائج الدراسة: أدى التغيير السريع في سياسة الدولة، وغياب الرقابة التي تغير سمات المواقع المخصصة لمشروعات المسكن النواة، حيث تحولت إلى عمارات سكنية. أوضحت الدراسة التطبيقية لمشروع "ابني بيتك" إحاطة المشروع بعوامل من الفشل المبكر بسبب التغيير السريع في القرارات الخاصة بالمشروع، وغياب الرقابة الصارمة على المشروع وخاصة أثناء التنفيذ، أيضاً غياب الدراسات اللازمة لمعرفة احتياجات إمكانات الفئة المستهدفة، سوء اختيار المواقع المقترحة للمشروع.

**دراسة رانيا أدهم سيد محمد المسلمي (٢٠١٢) بعنوان (المدن الجديدة في مصر بين المستهدف والواقع (حاله مدينة السادس من أكتوبر)).**

هدفت الدراسة إلي: التعرف على مختلف الجوانب النظرية في مجال إنشاء و تخطيط و تنمية المجتمعات الجديدة، ورصد مدى إرتباط الجوانب النظرية لتلك المشروعات بالهدف الأساسي،

ومنها الارتكاز إلى تلك الجوانب لتقييم التجربة المصرية، ودراسة عدة تجارب لمدن عالمية في محاولة قياس مدى نجاح تلك المدن في الوصول إلى تحقيق الهدف الأساسي من إنشائها. أشارت نتائج الدراسة: أن هناك عدة عوامل أدت إلى حياد مخطط مدينة ٦ أكتوبر عن هدفه الأساسي، وخروج منتجاً عمرانياً مختلفاً عن المخطط الأصلي، لأسباب تتعلق بالهدف نفسه، أو المخطط نفسه، أو بالخطوات الإجرائية. ضرورة وضع تصور واضح لدور مدينة ٦ أكتوبر في خطط التنمية الإقليمية المستقبلية. وضع تصور واضح لعلاقة مدينة ٦ أكتوبر بمدن إقليم القاهرة الكبرى، وإمكانية مساهمة المدينة في خفض الكثافات السكانية بمدن الإقليم بدلاً من أن تشكل عبئاً عليها.

#### دراسة سعد محمود سعد الصعيدي (٢٠١٤) بعنوان التوسع العمراني في المدن المصرية الجديدة دراسة حالة - مدينة السادس من أكتوبر).

هدفت الدراسة إلى: تقييم القرارات الصادرة للتوسع العمراني للمدن الجديدة المحيطة بالقاهرة الكبرى والفكر النظري الذي تم على أساسه إقامة هذه المدن ومدى اتفاه مع أهداف إنشاء المدينة للتوصل إلى أهم الإيجابيات والسلبيات التي تترتب على هذا القرار. أشارت نتائج الدراسة إلى: أن على الرغم من حداثة المدينة، وقرب تاريخ إنشائها لم تبني قرارات التوسع العمراني للمدينة على دراسات سكنية صحيحة، حيث لم تصل المدينة إلى الحجم المستهدف منها، والتي تم تخطيطها من أجله في سنة الهدف، أو بعده، ولم تراعي في كثير من المخططات للمدن الجديدة النواحي الاجتماعية، والعادات والتقاليد للسكان المحليين، والفئات المستهدفة توطينها بها، أدي نقص الخدمات شبكات المرافق والطرق، ووسائل الربط بين المدن الجديدة، والمناطق القائمة إلى تدني مستويات النمو والتنمية، وضعف الإقبال على السكن في معظم هذه المدن.

### دراسة حنان إسماعيل محمد عبدالهادي (٢٠١٧) بعنوان (إشباع الاحتياجات

الاجتماعية والنفسية لساكني المجتمعات العمرانية الجديدة في ضوء مؤشر جودة الحياة).  
هدفت الدراسة إلى: دراسة العلاقة بين توفير فرص العمل والإقبال علي السكن بالمدن الجديدة ،  
وبين توفير وسائل الانتقال والإقبال علي السكن بالمدن الجديدة ، و بين توفير الإحساس  
بالأمان والإقبال علي السكن بالمدن الجديدة ، و بين توفير المدارس والجامعات ومدى الإقبال  
علي السكن بالمدن الجديدة ، و بين توفير المراكز الصحية ومدى الإقبال علي السكن بالمدن  
الجديدة .

أشارت نتائج الدراسة إلي :عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين توفير فرص  
العمل والإقبال علي السكن بالمدن الجديدة ، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية  
بين توفير وسائل المواصلات والانتقال والإقبال علي السكن بالمدن الجديدة ، وجود علاقة  
ارتباطية ذات دلالة معنوية بين توافر الإحساس بالأمان والإقبال علي السكن بالمدن الجديدة  
،عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين توافر المدارس والجامعات والإقبال علي  
السكن بالمدن الجديدة .

### دراسة هيثم محمد عبد اللطيف السيد (٢٠١٧) بعنوان (البناء في البيئات المتطرفه (معايير تقييم المباني في الصحراء)) .

هدفت الدراسة: إلى اقتراح منهج تطبيقي لتقييم أداء المجتمعات العمرانية بالمناطق الصحراوية  
للولوصول إلى أعلى معدلات للتنمية العمرانية بصحراء مصر، وتحليل التجارب السابقة، وتحليل  
السلبيات والإيجابيات بتلك التجارب.

وأشارت النتائج إلى: وجود اوجه قصور عدة عند تقييم تعامل مناهج التقييم الحالية مع  
المتغيرات المؤثرة على التقييم، حيث يظهر الخلل في توحيد نتيجة تقييم المباني، ومقارنتها بين

المناطق والبلدان المختلفة، وعبر الفترات الزمنية وخصائص المباني المختلفة وفق أوزان تقييم عادلة

**دراسة بسمة مدحت إبراهيم صادق (٢٠١٨) بعنوان (تطبيق معايير الاستدامة كمدخل للوصول إلى مجتمع أخضر)** هدفت الدراسة إلي: دراسة إمكانية تحويل أحيائنا السكنية ضمن النطاق العمراني في مصر إلي مجتمعات خضراء تحقق جودة حياة أفضل لسكانها، وتحافظ على طابعه العمراني المميز وثقافة البيئة المصرية، تؤكد فكرة أن الاتجاه للاستدامة .

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يجب أن لا يقتصر تطبيق معايير الاستدامة على المباني فقط، بل يجب الاتجاه نحو تطبيق معايير الاستدامة على المجتمعات العمرانية، لأن العلاقة بين المبنى ومحيطه العمراني علاقة تبادلية تكاملية، تعتبر جودة الحياة مدخل شمولي في قياس تنمية المجتمعات العمرانية، تم استخلاص معايير أساسية لها تأثير مباشر في تقييم استدامة المجتمعات العمرانية (من وجهة نظر الباحث)، وهي: اختيار موقع العمل والمعيشة، وتوفير شبكة نقل عام تربط المدينة في المناطق المجاورة، واستخدام مواد البناء الايكولوجية والطاقة الشمسية، والحفاظ على البيئة الطبيعية والقيمة الايكولوجية.

**دراسة عبد الهادي محمد (٢٠٢٠) بعنوان (التقييم الاجتماعي والبيئي لإعادة توطين سكان العشوائيات في حي الأسمرات).**

هدفت الدراسة إلي: تقييم الأثر الاجتماعي لإعادة توطين سكان العشوائيات في حي الأسمرات، و الوصول لمقترحات محددة للمساهمة في تدعيم فعالية مشروعات عملية إعادة توطين سكان العشوائيات في المشروعات المستقبلية.

وأشارت نتائج الدراسة إلي: وجود عدة إيجابيات: كاستقرار الحالة الأمنية مثل: (انخفاض ظاهرة المشاجرات والبلطجة)، واستقرار الحالة الاقتصادية (كتوفير فرص عمل لسكان حي

الأسمرات)، واستقرار الحالة الاجتماعية المتمثلة في العلاقات الاجتماعية الصالحة بين الحيران وبين السكان والمسؤولين، ومساهمة الجهود الشعبية في إقامة حي الأسمرات عن طريق صندوق تحيا مصر.

**تعليق الباحثة علي دراسات سابقة:** الباحثة استفادت من الدراسات السابقة إلى آخر ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات، فالنتائج تعطي مؤشر إلى ما حققته هذه الدراسات من تأثير إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة، وما توصلت إليه التوصيات والتي تعطي مؤشر بما يمكن تنفيذه من دراسات أخرى. يستفاد من الدراسات السابقة والتي تم استعراضها فيما يختص بموضوع الدراسة من حيث: التعرف علي مفاهيم التقييم الاجتماعي للإسكان، وتحديد مشكلة وأهداف وأهمية الدراسة وهو التقييم الاجتماعي لمشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر، ثم الإطلاع على أدوات الدراسة، وهي تصميم استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

### الاطار النظري للبحث

اعتمدت الدراسة علي عدة نظريات منها :

**نظرية النسق الإيكولوجي:** يعد مفهوم النسق الإيكولوجي من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الايكولوجية البشرية. فمعناه أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التي تحيا وتعيش وتتفاعل مع بعضها البعض ترتبط ارتباطاً قوياً ببيئاتها، وبعد ذلك تطور طرفى العلاقة :وهما (الكائنات الحية وبيئاتها المختلفة). كما لو كان يمثلان ويشكلان كلاً واحداً مركباً، وهو ما يشير إليه مفهوم النسق الإيكولوجي. ( حاتم عبد المنعم أحمد، تقييم الأثر البيئي، ٢٠١٦، ص ٩٠)

تركز هذه النظرية على أن مجموع الأجزاء يكون أقل من الكل، فإذا أدت كل الأنساق الفرعية أو الصغرى للإنسان وظيفتها في اتساق وتوازن. فإنها سوف تنتج نسقاً أكبر يكون أكثر أهمية وقوة من عمل مجموعة هذه الأنساق بشكل منفصل، وعندما يعمل النسق ككل بشكل متكامل فيمكن القول بأنه: قد حقق التعاون بالإضافة إلى سعي وتحرك النسق المنظم نحو تحقيق أهدافه مع المحافظة على قدر مناسب من التنظيم والاستقرار واستيراد وتوريد الطاقة بشكل متساوي يحفظ النسق من خلال توازنه. (هشام سيد، ٢٠٠٥، ص ٣٤٨)

كما يستفاد من نظرية النسق الإيكولوجي في أن مشروع "ابني بيتك" هي: عملية تغذية مرتدة أو تبادلية أو استرجاعية، ويساهم ذلك في تعديل حركة النسق الأيكولوجي وتصحيح مساره، حيث تعتمد على استطلاع رأي المستفيدين والمتضررين من مشروع "ابني بيتك" من أجل الاستفادة من هذه الآراء لمساهمتها في تلافى الأخطاء التي حدثت جراء عملية هذا المشروع، منها: (عدم إكمال أعمال الكهرباء، وأعمال الرصف والسفلتة لبعض الشوارع)، كما أنها تفيد في معرفة إيجابيات المشروع من خلال آراء السكان الإيجابية كرضاهم عن المسكن والمنطقة وغالبية الخدمات والمرافق، وتلك الآراء تستفيد منها الدولة التي إقامة مشروع "ابني بيتك" لتعزيز هذه الإيجابيات في مشروع "ابني بيتك".

**النظرية التوافقية (الاحتمالية):** هي نظرية معتدلة توفق بين آراء النظريتين المتصارعتين، فهي لا تؤمن بإمكانية المطلقة، أو بالاحتم المطلق، وإنما تؤمن بأن الاحتمالات قائمة في بعض البيئات، ولكن يتعاضم الجانب الطبيعي في مواجهة سلبيات الإنسان، وفي بيئات أخرى يتعاضم دور الإنسان المتطور في مواجهة معوقات وتحديات البيئة. (زين عبد المقصود، ١٩٨٨، ص ١٨)

كما يستفاد من هذه النظرية أن سكان "ابني بيتك" عندما جاءوا إلى المناطق الجديدة، وأقاموا فيها. كان ذلك بسبب إمكانياتهم وقدراتهم المادية والعلمية متوسطة ضعيفة. فسيطرت البيئة عليهم ولكن عندما تحسنت نوعية الإنسان من خلال تدخل الدولة في تحسين أوضاع سكان "ابني بيتك"، واقامة مناطق ومدن أخرى أكثر أماناً مثل ما حدث في مدينة ٦ أكتوبر مشروع "ابني بيتك" من خلال بناء منازلهم بأنفسهم بطريقة سليمة وآدمية تمنح لأصحابها الخصوصية، والأمان والراحة، وتوفير جميع الاحتياجات الاساسية والترفيهية والخدمية. فعندما أصبحت نوعية البيئة سليمة وقوية، وكذلك أصبحت نوعية الإنسان سليمة وقوية. أدى هذا إلى إقامة سكان مشروع "ابني بيتك" مدينة ٦ أكتوبر ممثلاً للبيئة الطبيعية والمشيدة. فحدثت الاحتمالية التوافقية بين السكان والبيئة (مناطق المشروع). فهناك سيطرة للإنسان على البيئة، وكذلك سيطرة للبيئة على السكان. ولكن بشكل توافقي سليم أدى إلى: (تحقيق النمو والتقدم والرقي للإنسان والبيئة معاً) عكس ما كان يوجد في الأماكن والمناطق الغير آمنة من تدنى مستوى الإنسان والبيئة.

### الإجراءات المنهجية للبحث

**نوع الدراسة:** دراسة وصفية تحليلية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال الآتى: (دراسة وصفية - الملاحظة - دراسة استطلاعية - مسح اجتماعي بالعينة) (استمارة الاستبيان (( أدوات الدراسة : اعتمدت على أدوات: (استمارة الاستبيان- المقابلة - الملاحظة).

**عينة الدراسة:** حيث أن: أي مجتمع بشري يزيد عدد أفرادها عن ١٠٠ ألف نسمة يمكن أن يمثلها (٣٨٤) مفردة كعينة، (Isaac, Stephen & Michael, William, 1981)، ومن خلال التعرف على فكرة مشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر تقسيمه لعدد (٧) مناطق، فإن



الدراسة تقترح أن تكون العينة (٤٢٠) مفردة تقريباً، حيث سيتم تقسيمها بالتساوي لعدد (٦٠) مفردة من عدد ٧ مناطق تمثل إجمالي المناطق المكونة لمشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر. **مجالات الدراسة:** اتفق كثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أنه لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة، وهي: (المجال البشري والمكاني والزمني).

**المجال البشري** ساكني مشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر، وسوف تكون العينة (٤٢٠) مفردة تقريباً، حيث سيتم تقسيمها بالتساوي لعدد (٦٠) مفردة من عدد ٧ مناطق تمثل إجمالي المناطق المكونة لمشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر لتمكين الباحثة من تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة.

**المجال المكاني:** مشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر يتكون من عدد ٧ مناطق متجاورة وكل منها له شخصيته وتصميمه المحدد.

**المجال الزمني:** وهي الفترة التي استغرقتها الدراسة من جمع المادة العلمية والبيانات الأساسية والدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية وتبويب وتفريغ البيانات ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج من ١٥/١٠/٢٠١٨ حتى ١٥/١/٢٠٢١.

**خصائص وشروط اختيار عينة الدراسة:** وضعت الباحثة مجموعة من الشروط لاختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

- أن ينتمي المبحوثين عينة الدراسة إلى كل الفئات المستفيدة من مشروع "ابني بيتك" من الأعمار، وإلى كل المستويات الوسطى والدنيا
- إجادة القراءة والكتابة للإجابة على استمارة الاستبيان
- ألا يقل مدة إقامة المبحوث بالمنطقة عن سنة
- أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة لمشروع "ابني بيتك" بمدينة ٦ أكتوبر

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات: تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **statistical package for social sciences** تم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية **spss v.20** وهذه الخطوة تعد خطوة تمهيدية لتفريغ البيانات لتبويبها من خلال القوانين الإحصائية الآتية: (اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبيان على حدى، اختبار ثبات عبارات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، أعداد ونسب مئوية لكل الأسئلة، أعداد ونسب مئوية ومتوسط حسابي، وانحراف معياري لكل الأسئلة الرقمية مثل (السن- الدخل - أفراد الأسرة)، اختبار **t-test** لتوضيح العلاقة بين النوع وأبعاد اسئلة الاستبيان المختلفة).

**مرجعية الاستبيان:** اعتمد تصميم الاستبيان على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وكذلك استمارات الاستبيان من بحوث ودراسات نظرية وتطبيقية بكتب ودراسات التقييم الاجتماعى والمقابلات مع الخبراء والمتخصصين فى مجال التقييم الاجتماعى والاسكان وكذلك الدراسة الاستطلاعية التى أجريت على عدد من عينة مجتمع الدراسة.

**محاور الاستبيان:** اعتمد الاستبيان على العديد من المحاور وهى أثر المشروع على خصائص السكان من حيث التغير بالنسبة لكل من ( الأفراد والأسرة - المجتمع وبنائه الاجتماعى - رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن - موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع )

**شكل الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على عدد من الجداول شملت العديد من الأسئلة تم تقسيمهم طبقا لعدة محاور للاجابة على تساؤلات الدراسة منها البيانات الأساسية للمبحوثين وبيانات خاصة بمشكلة الدراسة متمثلة فى عدد من العبارات لمعرفة دلالة كل منها ومدى ارتباطها بمتغيرات الدراسة .

## إجراءات صدق وثبات عبارات استمارة الاستبيان: يتم إجراءات صدق وثبات عبارات

استمارة الاستبيان من خلال نوعان من الاختبارات وهما:

-معامل ثبات ألفا كرونباخ : للتحقق من ثبات الاستبيان لإمكانية الاعتماد على نتائج الاستبيان، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة: يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد التقييم الاجتماعي للمشروع ( المتغيرات الاجتماعية) خصائص السكان : أثر المشروع على كل من "التغير في"، أثر المشروع على الأفراد والأسرة، أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي، رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن، موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع، متغيرات اقتصادية وإجمالي العبارات. (٠,٩٣٦)، بينما بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٨٤)، (٠,٧٠١)، (٠,٧١٨)، (٠,٧١٧)، (٠,٦٤٢)، (٠,٦٢١) لأبعاد عبارات التقييم الاجتماعي لمشروع إيني بيتك، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

### جدول رقم (١): نتائج ثبات العبارات لمحاور استمارة الاستبيان

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ	الدلالة
أ	التقييم الاجتماعي للمشروع ( المتغيرات الاجتماعية)	٣٨	٠,٨٨٤	**
١	خصائص السكان : أثر المشروع على كل من "التغير في"	٤	٠,٧٠١	**
٢	أثر المشروع على الأفراد والأسرة	٦	٠,٧١٨	**
٣	أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي	٦	٠,٧١٧	**
٤	رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن	٩	٠,٦٤٢	**
٥	موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع	٤	٠,٦٢١	**
٦	متغيرات اقتصادية	٩	٠,٨١١	**
	اجمالي العبارات	٨٧	٠,٩٣٦	**

جدول رقم (٢): نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

المعنوية	الدالة	معامل الارتباط	التقييم الاجتماعي للمشروع ( المتغيرات الاجتماعية )
			أولاً: خصائص السكان : أثر المشروع على كل من "التغير في "
دالة	**	٠,٨٤٧	١ عدد السكان بالمشروع (جذب أو طرد)
دالة	*	٠,٥٩٦	٢ الحاجة لعمالة مؤقتة (مؤقتة أو موسمية)
دالة	*	٠,٥٧٤	٣ معدل الازدحام وكثافة السكان
دالة	**	٠,٨٩٤	٤ معدل تزايد أو تناقص الوافدين في العطلات
			ثانياً: أثر المشروع على الأفراد والأسرة
دالة	**	٠,٨٣٧	٥ زيادة متوسط دخل الفرد والأسرة
دالة	**	٠,٦٤٥	٦ إيجاد وسائل ترفيه جديدة للفرد والأسرة
دالة	**	٠,٨٤	٧ أثره على الصحة العامة للفرد
دالة	**	٠,٨٨٥	٨ أثره على الاطفال بوجه عام
دالة	**	٠,٧٢٢	٩ هل يؤثر على متوسط سن الزواج أو نسبته
غير دالة	-	٠,١١٨	١٠ هل أضاف المشروع أعباء جديدة على الاسرة
			ثالثاً: أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي
دالة		٠,٦٣٣	١١ التغير في العادات والتقاليد السائدة في مجتمع الدراسة
دالة	**	٠,٩٣٨	١٢ أثره على العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة في مجتمع الدراسة
دالة	**	٠,٨٦٢	١٣ أثره على العلاقات بين الجيران وبعضهم في مجتمع الدراسة
غير دالة	-	٠,١٦٨	١٤ أثره على ظهور إنحرافات أو مشكلات أو جرائم بمجتمع الدراسة
دالة	**	٠,٧٥٥	١٥ التفاعل بين الجيران
دالة	**	٠,٦٩٥	١٦ الشعور بالأمان بالمنطقة
			رابعاً: رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن :
غير دالة	-	٠,٢١٧	١٧ هل تناسبك شروط الحصول على الوحدة السكنية بالمشروع
دالة	*	٠,٥٧٧	١٨ وجود مشكلات في بعد منطقة المشروع عن سكنك السابق
دالة	**	٠,٧٩١	١٩ وجود مشكلات في بداية البناء بمنطقة المشروع
دالة	**	٠,٧٩٢	٢٠ وجود مشكلات في اثناء البناء بمنطقة المشروع
دالة	**	٠,٧٠٢	٢١ وجود مشكلات بعد الانتهاء من بناء وحدتك بمنطقة المشروع
دالة	**	٠,٧٠٤	٢٢ هل واجهتك مشكلات في منطقة السكن بالمشروع
دالة	*	٠,٥٢٥	٢٣ الشعور بالراحة النفسية داخل المسكن
غير دالة	-	٠,١١٦	٢٤ الشعور بالأمان داخل المسكن
دالة	*	٠,٢٩٧	٢٥ الشعور بالخصوصية داخل المسكن

تابع: جدول رقم (٢):

خامساً : موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع			
٢٦	القيادات الشعبية والمحلية في منطقة المشروع	٠,٦٠٤	*
٢٧	القيادات الاعلامية في منطقة المشروع	٠,٧١٢	*
٢٨	القيادات الدينية في منطقة المشروع	٠,٨٨٤	**
٢٩	أعضاء الجمعيات الأهلية في منطقة المشروع	٠,٦٢٦	*

صدق الإتساق الداخلي:

توضح بيانات جدول (٢) حيث تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد العبارات بالدرجة الكلية لكل بعد، وقامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي للتقييم الاجتماعي لمشروع ابني بينك علي النحو التالي:

أولاً: خصائص السكان: أثر المشروع على كل من "التغير في " بعدد (٤) عبارات بلغت قيم صدق الاتساق الداخلي بنحو ( ٠,٨٤٧ ، ٠,٥٩٦ ، ٠,٥٧٤ ، ٠,٨٩٤) دالة عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: أثر المشروع على الأفراد والأسرة بعدد (٦) عبارات بلغت قيم صدق الاتساق الداخلي بنحو (٠,٨٣٧ ، ٠,٦٤٥ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٨٥ ، ٠,٧٢٢ ، ٠,١١٨) .

ثالثاً: أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي بعدد (٦) عبارات بلغت قيم صدق الاتساق الداخلي بنحو (٠,٦٣٣ ، ٠,٩٣٨ ، ٠,٨٦٢ ، ٠,١٦٨ ، ٠,٧٥٥ ، ٠,٦٩٥).

رابعاً: رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن : بعدد (٩) عبارات بلغت قيم صدق الاتساق الداخلي بنحو (٠,٢١٧ ، ٠,٥٧٧ ، ٠,٧٩١ ، ٠,٧٩٢ ، ٠,٧٠٢ ، ٠,٧٠٤ ، ٠,٥٢٥ ، ٠,١١٦ ، ٠,٢٩٧).

خامساً: موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع بعدد (٤) عبارات بلغت قيم صدق الاتساق الداخلي بنحو (٠,٦٠٤ ، ٠,٧١٢ ، ٠,٨٨٤ ، ٠,٦٢٦).

**التقييم الاجتماعي للمشروع ( المتغيرات الاجتماعية):** باستخدام استمارة الاستبيان مكونة من البيانات الأساسية محور التقييم الاجتماعي للمشروع (المتغيرات الاجتماعية) ويشتمل علي خصائص السكان: "أثر المشروع على كل من "التغير في" بعدد العبارات (٤)، أثر المشروع على الأفراد والأسرة بعدد العبارات (٦)، أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي بعدد العبارات (٦)، رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن بعدد العبارات (٩)، موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع بعدد العبارات (٤)، متغيرات إقتصادية بعدد العبارات (٩) بإجمالي ٣٨ عبارة للتقييم الاجتماعي للمشروع .

**الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمبوهين بعينة الدراسة :**

**جدول (٣):** يوضح الفئات العمرية للمبوهين بمشروع ابني بيتك

الترتيب	%	العدد	الفئات العمرية	الفئة
٣	٢٠,٤٨%	٨٦	٣٤:٢٧	الفئة الاولى
٢	٣٢,٦٢%	١٣٧	٤٠:٣٥	الفئة الثانية
١	٣٥%	١٤٧	٥٠:٤١	الفئة الثالثة
٤	١١,٩%	٥٠	٥٦:٥١	الفئة الرابعة
-	١٠٠%	٤٢٠	٥٦-٢٧	الاجمالي

تشير بيانات جدول (٣) الي الاهمية النسبية للفئات العمرية الي الفئة الاولى ( ٢٧-٣٤) (٨٦) فردا تمثل نحو ٢٠,٤٨ %، أما الفئة الثانية ( ٣٥-٤٠) بعدد (١٣٧) تمثل نحو ٣٢,٦٢%، بينما الفئة الثالثة (٤١-٥٠) بعدد (١٤٧) تمثل نحو ٣٥,٠٠%، أما الفئة الرابعة (٥١-٥٦) بعدد (٥٠) تمثل نحو ١١,٩%، من إجمالي العينة البالغ (٤٢٠)، وقد أمكن بترتيب الفئات الفئة الثالثة بالمرتبة الاولى والفئة الثانية بالمرتبة الثانية أما الفئة الاولى والرابعة بالمرتبة الثالثة والرابعة. يتبين تزايد العمرية للشباب ٥٣,١٠%، والباقي يمثل حوالي ٤٦,٩٠% يمثل الاسر المصرية المركبة.

جدول رقم (٤): توزيع مفردات العينة وفقا للنوع ( الذكور - الاناث) بمشروع ابني بيتك

م	النوع	العدد	%
١	الاناث	٤١	١٠%
٢	الذكور	٣٧٩	٩٠%
	الاجمالي	٤٢٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٤) الي الاهمية النسبية لتوزيع العينة وفقا للنوع الذكور والاناث، تبين أن عدد الذكور والاناث قدر بنحو ٣٧٩، ٤١ مفردة بأهمية نسبية قدرت بحوالي ٩٠%، ١٠% علي الترتيب للذكور والاناث. ويرجع انخفاض عدد الاناث لكون الشباب في مرحلة الزواج والتقديم بالنسبة للاسر يكون بأسم الزوج.

جدول (٥): يوضح الحالة أو المستوي التعليمي للمبحوثين بمشروع ابني بيتك

م	الحالة التعليمية	العدد	%	الترتيب
١	مؤهل عالي (دراسات عليا)	٥٤	١٢,٨٦%	٥
٢	مؤهل جامعي	٧٢	١٧,١٤%	٢
٣	يقرأ ويكتب	٧٠	١٦,٦٧%	٣
٤	مؤهل فوق المتوسط	١٦٨	٤٠%	١
٥	مؤهل متوسط	٥٦	١٣,٣٣%	٤
	الاجمالي	٤٢٠	١٠٠%	

تشير بيانات جدول (٥) الي الاهمية النسبية وفقاً للمستوي التعليمي لمؤهل عالي (دراسات عليا) ومؤهل جامعي، يقرأ ويكتب، ومؤهل فوق المتوسط، ومؤهل متوسط بنحو ٥٤، ٧٢، ٧٠، ١٦٨، ٥٦ مفردة كلا علي الترتيب بأهمية نسبية ١٢,٨٦%، ١٧,١٤%، ١٦,٦٧%، ٤٠%، ١٣,٣٣% كل علي الترتيب، وبترتيب الاهمية النسبية وفقاً للمستوي التعليمي أمكن علي النحو التالي ومؤهل فوق المتوسط، مؤهل جامعي، يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عالي (دراسات عليا) بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة علي الترتيب.

جدول (٦): يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين بمشروع ابني بيتك

م	الحالة الاجتماعية	العدد	%	الترتيب
١	متزوج ويعول	٣٣٧	٨٠,٢٤%	١
٢	مطلق	٧	١,٦٧%	٣
٣	أعزب	٧٦	١٨,١%	٢
	الاجمالي	٤٢٠	١٠٠%	

تشير بيانات جدول (٦) الي الاهمية النسبية الحالة الاجتماعية للمبحوثين بمشروع ابني بيتك متزوج ويعول ،مطلق ،أعزب بنحو ٣٣٧، ٧، ٧٦ مفردة كلا علي الترتيب بأهمية نسبية ٨٠,٢٤%، ١,٦٧%، ١٨,١٠% كل علي الترتيب، وبترتيب الاهمية النسبية الحالة الاجتماعية للمبحوثين أمكن علي النحو التالي متزوج ويعول ،أعزب ،مطلق بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة علي الترتيب، أي أن الفئة المتزوجة هي الأعلى بين الحالات الاجتماعية، ثم أعزب ومطلق بنسبة ضئيلة مما يعني تركيز المشروع علي الأسر والشباب المترابطة اجتماعيا.

جدول (٧): يوضح الحالة المهنية للمبحوثين بمشروع ابني بيتك

م	وفقا للمهنة	العدد	%	الترتيب
١	لا يعمل	٣٠	٧,١٤%	٣
٢	يعمل بالقطاع الحكومي	١٧٧	٤٢,١٤%	٢
٣	يعمل بالقطاع الخاص	٢١٣	٥٠,٧١%	١
	الاجمالي	٤٢٠	١٠٠%	

تشير بيانات جدول (٧) الي توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للحالة المهنية أو للمستوي الوظيفي وهي لا يعمل ،يعمل بالقطاع الحكومي، يعمل بالقطاع الخاص بنحو ٣٠، ١٧٧، ٢١٣ مفردة للمستويات الوظيفية كل علي الترتيب بأهمية نسبية قدرت بنحو ٧,١٤%، ٤٢,١٤%، ٥٠,٧١%، كل علي الترتيب. وتحتل المرتبة الاولى يعمل بالقطاع الخاص يليها يعمل بالقطاع الحكومي في المرتبة الثانية ،بينما تحتل المرتبة الثالثة لا يعمل.



جدول (٨): يوضح فئات الدخل للمبحوثين بمشروع ابني بيتك

م	فئات الدخل	العدد	%	الترتيب
١	٩٥٠ : ٣٠٠٠	٩٠	٢١,٤٣%	٣
٢	٣١٠٠ : ٣٩٠٠	١٤٤	٣٤,٢٩%	١
٣	٤٠٠٠ : ٤٩٠٠	٧٥	١٧,٨٦%	٤
٤	٥٢٠٠ : ٨٧٠٠	١١١	٢٦,٤٣%	٢
الإجمالي		٤٢٠	١٠٠%	
المتوسط الحسابي		٤٤٥٥		
الانحراف المعياري		١٦٣٢		

تشير بيانات جدول (٨) الي توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا فئات الدخل للمبحوثين بمشروع ابني بيتك وهي (٩٥٠-٣٠٠٠) (٣١٠٠-٣٩٠٠) (٤٠٠٠-٤٩٠٠) (٥٢٠٠-٨٧٠٠) بنحو ٩٠، ١٤٤، ٧٥، ١١١ مفردة للمستويات الدخلية كل علي الترتيب بأهمية نسبية قدرت بنحو ٢١,٤٣%، ٣٤,٢٩%، ١٧,٨٦%، ٢٦,٤٣% كل علي الترتيب. وتحتل الفئة الثانية (٣٩٠٠-٣١٠٠) المرتبة الاولى يليها (٨٧٠٠-٥٢٠٠) في المرتبة الثانية، بينما تحتل المرتبة الثالثة (٣٠٠٠-٩٥٠)، بينما في المرتبة الرابعة (٤٩٠٠-٤٠٠٠). أن المتوسط الحسابي العام لدخل الأسرة بمجتمع الدراسة منخفض بمتوسط (٤٤٥٥) جنيه شهرياً، وانحراف معياري بقيمة (١٦٣٢) وهذا يعكس قلة الموارد وضعف الدخل بصفة عامة في داخل مجتمع الدراسة بالنسبة للفئة الاولى والثانية يمثلون نحو (٥٤,٧٢%)، بينما الباقي (٤٥,٢٨%) يمثلون فئات متوسطة الدخل.

٥- عدد أفراد الاسرة بمشروع ابني بيتك :

جدول (٩): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لعدد أفراد الاسرة بمشروع ابني بيتك

م	الفئات العمرية للاولاد	العدد	%	الترتيب
١	( سنة إلى أقل من ٣ سنوات)	٢٠٥	١٦,٤٤%	٤
٢	( ٣ إلى أقل من ٦ سنوات)	٣٠٧	٢٤,٦٢%	٢
٣	( ٦ إلى أقل من ١٥ سنوات)	٢٨٥	٢٢,٨٥%	٣
٤	(من ١٥ فأكثر)	٤٥٠	٣٦,٠٩%	١
	الاجمالي	١٢٤٧	١٠٠%	

تشير بيانات جدول (٩) الي توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لعدد أفراد الاسرة بمشروع ابني بيتك (سنة إلى أقل من ٣ سنوات)، ( ٣ إلى أقل من ٦ سنوات)، ( ٦ إلى أقل من ١٥ سنة)، (من ١٥ فأكثر) نحو ٢٠٥، ٣٠٧، ٢٨٥، ٤٥٠ فردا كل علي الترتيب بأهمية نسبية قدرت بنحو ١٦,٤٤%، ٢٤,٦٢%، ٢٢,٨٥%، ٣٦,٠٩% كل علي الترتيب، وأمكن ترتيب (من ١٥ فأكثر) بالمرتبة الاولى، أما (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات) بالمرتبة الثانية، (من ٦ إلى أقل من ١٥ سنة) بالمرتبة الثالثة، بينما ( من سنة إلى أقل من ٣ سنوات) بالمرتبة الرابعة

## نتائج البحث

أولاً: خصائص السكان: أثر المشروع على كل من "التغير في جدول (١٠): يوضح أثر المشروع على كل من "التغير في:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	الوسيط	نوعية التأثير أو التغيير	درجة التأثير
١	عدد السكان بالمشروع (جذب أو طرد)	٥,١٤	١,٧٣	٣,٠	٦	أيجابي	متوسط
٢	الحاجة لعمالة مؤقتة (مؤقتة أو موسمية)	٥,٢١	١,٧٧	٣,١٥	٦	أيجابي	متوسط
٣	معدل الازدحام وكثافة السكان	٣,٦٤	١,٢٣	١,٥١	٣	أيجابي	متوسط
٤	معدل تزايد أو تناقص الوافدين في العطلات	٤,٥٠	١,٥٠	٢,٢٥	٤	أيجابي	متوسط
	متوسط اجمالي العبارات الاجمالي	٥,١٢	١,١٤	٣,٢٥		أيجابي	متوسط
		٢٠,٤٨	٤,٥٧				

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) الي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير أو التغيير، درجة التأثير لاستجابات عينة الدراسة لخصائص السكان للبعد الاول من عبارات التقييم الاجتماعي للمشروع ( المتغيرات الاجتماعية) من (١-٤) وهي عدد السكان بالمشروع (جذب أو طرد)، الحاجة لعمالة مؤقتة (مؤقتة أو موسمية)، معدل الازدحام وكثافة السكان، معدل تزايد أو تناقص الوافدين في العطلات، ويلاحظ في هذا الجدول أن هناك (٤) عبارات تمثل خصائص السكان للبعد الاول جاءت بدرجة متوسط وأيجابي تجاه عبارات بعد أثر المشروع على كل من "التغير وأن موقع السكن الجديد هو مكان جاذب للسكان وليس طارد لهم وذلك بشكل يتماشى مع نظام وقوانين الدولة الرسمية.

ثانياً: أثر المشروع على الأفراد والأسرة:

جدول (١١): يوضح أثر المشروع على الأفراد والأسرة للمبحوثين بمشروع ابني بيتك:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	الوسيط	نوعية التأثير أو التغيير	درجة التأثير
٥	زيادة متوسط دخل الفرد والأسرة	٤,٢١	١,٧٠	٢,٨٩	٣	إيجابي	متوسط
٦	إيجاد وسائل ترفيه جديدة للفرد والأسرة	٣,٧٩	١,٥٧	٢,٤٦	٣	إيجابي	متوسط
٧	أثرة على الصحة العامة للفرد	٥,٨٦	١,٩٩	٣,٩٩	٦	إيجابي	مرتفع
٨	أثرة على الاطفال بوجه عام	٥,٨٦	٢,٠٠	٣,٩٩	٦	إيجابي	مرتفع
٩	هل يؤثر علي متوسط سن الزواج أو نسبته	٤,٧١	١,٥٠	٢,٢١	٦	إيجابي	متوسط مرتفع
١٠	هل أضاف المشروع أعباء جديدة على الاسرة	٥,٧١	١,٩٢	٣,٦٤	٦	إيجابي	متوسط مرتفع
	متوسط العبارات	٥,٣٦	١,١٩		٥,٤٢	إيجابي	متوسط مرتفع
	الاجمالي	٣٢,١٤	٧,١٧		-		

يوضح الجدول السابق رقم (١١) أثر المشروع على الأفراد والأسرة للمبحوثين بمشروع ابني بيتك والي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير أو التغيير، درجة التأثير لاستجابات عينة الدراسة لاثر المشروع تجاه عبارات من (٥-١٠) وهي زيادة متوسط دخل الفرد والأسرة، إيجاد وسائل ترفيه جديدة للفرد والأسرة، أثرة على الصحة العامة للفرد، أثرة على الاطفال بوجه عام، هل يؤثر علي متوسط سن الزواج أو نسبته، هل أضاف المشروع أعباء جديدة على الاسرة، ومتوسط العبارات تبين نوعية الاثر الايجابي لعدد (٦) عبارات وكان درجة التأثير بين متوسط للعبارات (٥، ٦) ومتوسط مرتفع (٧-١٠) بينما

متوسط العبارات كانت مرتفع لاجمالي أثر المشروع على الأفراد والأسرة للمبحوثين بمشروع ابني بيتك .

يلاحظ مما سبق وجود آثار إيجابية علي المبحوثين من حيث تمتع المبحوثين بمزايا عديدة نتيجة الاستفادة من مشروع ابني بيتك بالسادس من اكتوبر امكانية زيادة متوسط دخل الاسرة ووجود وسائل ترفيه جديدة للفرد والأسرة، أثره على الصحة العامة للفرد، أثره على الاطفال بوجه عام، ويؤثر على متوسط سن الزواج أو نسبته، علي الرغم من أضافة المشروع أعباء جديدة علي الاسرة. وقد أضاف المشروع أعباء جديدة بالمقابل تحسين لجودة الحياه وزيادة في الدخول.

### ثالثاً: أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي

جدول (١٢): يوضح أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي للمبحوثين بمشروع ابني بيتك

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	الوسيط	نوعية التأثير أو التغيير	درجة التأثير
١١	التغير في العادات والتقاليد السائدة في مجتمع الدراسة	٤,٨٥	١,٦٩	٢,٨٥	٦	إيجابي	متوسط
١٢	أثره على العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة في مجتمع الدراسة	٥,٥٦	١,٨١	٣,٢٦	٦	إيجابي	متوسط مرتفع
١٣	أثره على العلاقات بين الجيران وبعضهم في مجتمع الدراسة	٥,٥٦	١,٨١	٣,٢٦	٦	إيجابي	متوسط مرتفع
١٤	أثره على ظهور إنحرافات أو مشكلات أو جرائم بمجتمع الدراسة	٤,٩٢	٢,٠٦	٤,٢١	٤,٩٣	إيجابي	متوسط
١٥	التفاعل بين الجيران	٥,٦٤	٢,١٣	٤,٥٢	٦	إيجابي	متوسط مرتفع
١٦	الشعور بالأمان بالمنطقة	٤,٢٠	١,٧١	٢,٨٩	٣	إيجابي	متوسط
	متوسط لاجمالي العبارات	٥,٤٥	١,٢١	١,٤٨	٥,٦٦	إيجابي	متوسط مرتفع
	الاجمالي	٣٢,٧٣	٧,٣٠	٥٣,٣٢	٣٤		

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي للمبجوثين بمشروع ابني بيتك للبعد الثالث للتقييم الاجتماعي والى قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير أو التغيير، درجة التأثير لاستجابات عينة الدراسة لعبارات التغيير فى العادات والتقاليد السائدة فى مجتمع الدراسة، أثره على العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة فى مجتمع الدراسة، أثره على العلاقات بين الجيران وبعضهم فى مجتمع الدراسة، أثره على ظهور إنحرافات أو مشكلات أو جرائم بمجتمع الدراسة، التفاعل بين الجيران، الشعور بالأمان بالمنطقة تبين أن درجة التأثير متوسطة لعبارات (١١، ١٤، ١٦)، ومتوسط مرتفع لعبارات (١٢، ١٣، ١٥) ولاجمالى العبارات.

#### رابعاً: رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن:

جدول (١٣): يوضح رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن للمبجوثين بمشروع ابني بيتك:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	الوسيط	نوعية التأثير أو التغيير	درجة التأثير
١٧	هل تتاسبك شروط الحصول على الوحدة السكنية بالمشروع	٥,٠٧	٢,١٩	٤,٧٩	٥	ايجابي	متوسط
١٨	وجود مشكلات فى بعد منطقة المشروع عن سكنك السابق	٥	١,٨٥	٣,٤٤	٦	ايجابي	متوسط مرتفع
١٩	وجود مشكلات فى بداية البناء بمنطقة المشروع	٦,٠٧	٢,٣٥	٥,٥١	٨	ايجابي	مرتفع
٢٠	وجود مشكلات فى اثناء البناء بمنطقة المشروع	٦,٠٧	٢,٣٥	٥,٤١	٨	ايجابي	مرتفع
٢١	وجود مشكلات بعد الانتهاء من بناء وحدتك بمنطقة المشروع	٥,٥٧	٢,٢٣	٤,٩٧	٦	ايجابي	متوسط مرتفع
٢٢	هل واجهتك مشكلات فى منطقة السكن بالمشروع	٥,٤٣	٢,١٣	٤,٥٣	٦	ايجابي	متوسط مرتفع
٢٣	الشعور بالراحة النفسية داخل المسكن	٥,٦٤	٢,١٣	٤,٥٣	٦	ايجابي	متوسط مرتفع
٢٤	الشعور بالأمان داخل المسكن	٥,٢٩	٢,١٢	٤,٥٠	٦	ايجابي	متوسط مرتفع
٢٥	الشعور بالخصوصية داخل المسكن	٦,٥٧	١,٧٢	٢,٩٧	٧	ايجابي	مرتفع
	متوسط لاجمالي العبارات	٥,٨٦	١,٠٩	١,٢٠	٦,٠٦	ايجابي	متوسط مرتفع
	الاجمالي	٥٢,٧٢	٩,٨٤	٩٦,٨٦			

يوضح جدول (١٣) رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن للمبحوثين بمشروع ابني بيتك للبعد الرابع للتقييم الاجتماعي لعبارات (١٧-٢٥) والتي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، العبارات نوعية التأثير أو التغيير، درجة التأثير لاستجابات المبحوثين بعينة الدراسة وهي هل تناسبك شروط الحصول على الوحدة السكنية بالمشروع، وجود مشكلات في بعد منطقة المشروع عن سكنك السابق، وجود مشكلات في بداية البناء بمنطقة المشروع، وجود مشكلات في اثناء البناء بمنطقة المشروع، وجود مشكلات بعد الانتهاء من بناء وحدتك بمنطقة المشروع، هل واجهتك مشكلات في منطقة السكن بالمشروع، الشعور بالراحة النفسية داخل المسكن، الشعور بالأمان داخل المسكن، الشعور بالخصوصية داخل المسكن، متوسط لاجمالي العبارات تبين درجة التأثير علي عبارات البعد عن رضا المشروع (١٧) بمتوسط، (١٨-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥) لعبارات متوسط مرتفع، (١٩-٢٠) لمرتفع.

#### خامساً: موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع:

جدول (١٤): يوضح موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع للمبحوثين

بمشروع ابني بيتك:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	الوسيط	نوعية التأثير أو التغيير	درجة التأثير
٢٦	القيادات الشعبية والمحلية في منطقة المشروع	٣,٧١	١,٥٧	٢,٤٦	٣	إيجابي	متوسط
٢٧	القيادات الاعلامية في منطقة المشروع	٣,٤٢	١,٠٥	١,١٠	٣	إيجابي	متوسط
٢٨	القيادات الدينية في منطقة المشروع	٤	١,٦٥	٢,٧٢	٣	إيجابي	متوسط
٢٩	أعضاء الجمعيات الأهلية في منطقة المشروع	٤,٥	٢,١	٤,٤٠	٣	إيجابي	متوسط
	متوسط العبارات الاجمالي	٤,٤٣	١,١٢	١,٢٥	٣,٨٨	إيجابي	متوسط
		١٧,٧١	٤,٤٦	١٩,٩٧	١٥,٥		

يوضح جدول (١٤) موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع للمبوهين بمشروع ابني بينك: البعد الخامس للتقييم الاجتماعي لعبارات (٢٦-٢٩) والي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير أو التغيير، درجة التأثير لاستجابات المبوهين بعينة الدراسة وهي عبارات القيادات الشعبية والمحلية في منطقة المشروع، القيادات الاعلامية في منطقة المشروع، القيادات الدينية في منطقة المشروع، أعضاء الجمعيات الأهلية في منطقة المشروع، متوسط عبارات تبين أن جميع عبارات كانت درجة التأثير بمتوسط.

ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة: اتفقت نتائج البحث مع دراسة حنان إسماعيل محمد عبد الهادي (٢٠١٧) من حيث تناولهما لموضوع التقييم الاجتماعي، ومدي تأثير المدن العمرانية الجديدة على تحسين حياة سكانها الجدد وإشباع احتياجاتهم الاجتماعية.

كما اتفقت مع دراسة عبد الهادي محمد (٢٠٢٠) من حيث أنه عندما تتحسن جودة البيئة الطبيعية يزداد رضا المبوهين عن جودة البيئة المشيدة والاجتماعية معاً ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية النسق الإيكولوجي حيث النظر إلى مشروع ابني بينك بأنه نسق كبير يتكون من مجموعة أنساق أو أجزاء صغيرة تتأثر بعضها ببعض، لذلك هي ترى نجاح أي مشروع لا يقتصر على تخصص واحد بل يضم العديد من التخصصات و إرتفاع رضا المبوهين تجاه مشروع ابني بينك.

كما اتفقت مع دراسة بسمة مدحت إبراهيم صادق (٢٠١٨) وذلك من خلال إمكانية تحويل أحيائنا السكنية ضمن النطاق العمراني في مصر إلي مجتمعات خضراء تحقق جودة حياة أفضل لسكانها وتحافظ على طابعة العمراني المميز وثقافة البيئة المصرية.



كما اتفقت مع دراسة سمير محمد رشاد سليمان (١٩٩٦) من حيث درجة إشباعها للإحتياجات الاجتماعية لسكانها وتقييم اجتماعي لمشروع ابني بيتك ومنه أيكولوجيا مشروع ابني بيتك.

كما اتفقت مع دراسة رانيا ابراهيم عبد الحاكم محمد (٢٠٠٩) من خلال تقييم مشروع ابني بيتك ومعرفة مدى جداوى في توفير عرضا جيدا يتناسب مع طلب هذه الفئة ويلي إحتياجاتهم و كيفية تدعيمة لتحقيق الإستفادة القصوى منه.

### توصيات البحث

- ضرورة إتاحة الفرصة للمستفيدين لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم الوظيفية في تصميم البيئة السكنية الخاصة بهم .
- ضرورة عمل الدراسات الكافية عن الفئات المستفيدة في مثل هذه المشروعات لتحديد احتياجاتهم وامكانياتهم المادية التي تمكنهم من البناء.
- يجب الاهتمام بالمشاريع المشابهة (ابني بيتك) في إحداث تنمية عمرانية بالمدن الجديدة مع مراعاة تلافى السلبيات التي ظهرت في تنفيذ مشروعات الاسكان السابقة
- ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي في مثل هذه المشروعات بأن تتاح الفرصة لإدخال أنشطة أخرجي غير السكنية بالدور الأرضي .
- ضرورة عمل إدارة خاصة لمثل هذه المشروعات لمناقشة وحل المشكلات التي تطرأ علي المشروع في مراحلها المختلفة والتغلب عليها بأشراك السكان .

## المراجع

- أحمد شفيق السكرى(٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،ص ٤٨.
- أيمن محمد مصطفى يوسف (٢٠٠٨): توجيه التنمية العمرانية من خلال مؤشرات جودة الحياة، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة ،جامعة عين شمس.
- بسمة مدحت إبراهيم صادق(٢٠١٨): تطبيق معايير الاستدامة كمدخل للوصول إلى مجتمع اخضر (دراسة تحليلية مقارنة لمجتمع عمراني قائم وآخر ذو طبع عمراني مميز لتطبيق معايير LEED\_ND)، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .
- حاتم عبد المنعم أحمد(٢٠٠١):التحليل الايكولوجي للمسكن الريفي المصري، دراسة متكاملة للمتغيرات الاجتماعية والصحية والمعمارية المرتبطة به، دار آتون.
- حاتم عبد المنعم أحمد(٢٠١٦): تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعي(دراسة نظرية ميدانية)، سلسلة دراسات مصرية في علم الاجتماع البيئي (٣)،القاهرة، بورصة الكتب.
- حنان إسماعيل محمد عبد الهادي(٢٠١٧): إشباع الإحتياجات الاجتماعية والنفسية لسكاني المجتمعات العمرانية الجديدة في ضوء مؤشرات جودة الحياة(دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر) ،رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية، جامعة عين شمس.
- رانيا ابراهيم عبد الحاكم محمد (٢٠٠٩): إحياء فكر الإسكان بالجهود الذاتية في مصر مع ذكر خاص لمشروع ابني بيتك ، ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ،جامعة القاهرة .
- رانيا أدهم سيد محمد المسلمي (٢٠١٢):المدن الجديدة في مصر بين المستهدف والواقع (حالة مدينة السادس من أكتوبر)، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

زين الدين عبدالمقصود(١٩٨٨)، البيئة والإنسان علاقات ومشكلات، دار البحوث العلمية، ص (١٨).

سعد محمود سعد الصعيدي(٢٠١٤): التوسع العمراني في المدن المصرية الجديدة (دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر، ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة).

سمير محمد رشاد سليمان(١٩٩٩): دراسة ايكولوجية لمدينة ٦ أكتوبر ودرج إشباعها للاحتياجات الاجتماعية لسكانها، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبدالهادي محمد عبدالهادي سيد أحمد(٢٠٢٠): التقييم الاجتماعي والبيئي لإعادة توطين سكان العشوائيات في حي الأسمرات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية، جامعة عين شمس.

محمد محمود عبدالله يوسف (٢٠١٢): دور القطاع الخاص في تحقيق أهداف السياسات الإسكانية، مصر نموذجاً، مؤتمر الإسكان العربي الثاني ببغداد في ديسمبر، ص ١.

ناجي، أحمد عبدالفتاح، وآخرون(٢٠٠٨): تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٩.

هشام سيد عبدالمجيد، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة للتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج ١، ١٦، ١٧، ٣/٢٠٠٥، ص ٣٤٨.

هيثم محمد عبد اللطيف السيد(٢٠١٧): البناء في البيئات المتطرفة (معايير تقييم المباني في الصحراء)، رسالة دكتوراة الفلسفة، قسم هندسة معمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

ولاء احمد السيد نور (٢٠٠٨): التنمية العمرانية في المجتمعات العمرانية الجديدة، رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- Burdge, Rebel,J (1999):A Community Guide to Social Impact Assessment Social Ecology Press,Middleton,Wisconsin,USA, p160
- Council for Social assessment (2010): Social impact assessment report of a research project on social impact assessment of r& r policies and packages in India,New Delhi ,india.
- Isaac, Stephen & Michael, William,(1981): Handbook in Research and Evaluation, California, Edits Publisher,san Diego,p143
- Marie theres Feuerstein (1986):Partners in evaluation,first Published,London,machillian,Ltd,p2
- Richard Clay (1981): the concise English Dictionary 3ed Edition,chambers Ltd Edinburgh,.p45

## **SOCIAL EVALUATION OF THE BUILD YOUR HOUSE PROJECT STUDY APPLIED TO 6TH OF OCTOBER CITY**

**Amira S.A. Mahmoud <sup>(1)</sup>; Hatem A. Ahmed <sup>(2)</sup>  
and Magda I. Obaid <sup>(2)</sup>**

1) Post graduate Student, Faculty of graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

The study aimed to find out the social assessment of the project, Build Your House in the 6th of October region, and the study relied on the following scientific method: (descriptive study - exploratory study - sample social survey) and the number of study sample members reached (420) single males and females, and the study sample was selected from the study areas Labni Baytak 6 October: It includes the first area (Al-Nada area) - the second area (Safwat October area), the third area (Al-Fayrouz area), the fourth area (Jasmine Gardens), the fifth area (Zhour City), the sixth area (October hill) The seventh region (October flower). Using the questionnaire form composed of the basic data, the axis of the social assessment of the project (social variables). The most important results of the study were: Population characteristics: the impact of the project on each of the "change in" the positive impact on the population of the project (attraction or expulsion), the need for temporary employment (temporary or seasonal), the rate of overcrowding and population density, the rate of increase or decrease of arrivals in Holidays. The impact of the project

on individuals and the family: the positive impact on increasing the average income of the individual and the family, finding new means of entertainment for the individual and the family, an impact on the public health of the individual, an impact on children in general, on the average age or percentage of marriage, the project added new burdens on the family.

The impact of the project on the community and its social structure The positive impact on the change in customs and traditions prevailing in the study community, its impact on social relations between the different groups in the study community, its impact on the relations between neighbors and some of them in the study community, its impact on the emergence of deviations, problems or crimes in the study community Interaction with neighbors, feeling of safety in the area. The results of the study indicated the population's satisfaction with the project and the housing area, showing the positive impact on the appropriateness of the conditions for obtaining the housing unit in the project. There are no problems in the distance of the project area from your previous residence. As for the attitude and attitudes of some groups and leaders towards the project: it was found that the popular and local leaders in the project area, media leaders in the project area, religious leaders in the project area, members of civil associations in the project area play their community role despite some difficulties and problems.

**Keywords:** Social Evaluation- Build your home project..